

¹جَبْتِيزُ قَالَ سَلِيمَانُ، قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.² وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.³ وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَّ.⁴ وَقَالَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِقَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا،⁵ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁶ بَلِ اخْتَرْتُ أَوْشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁷ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.⁹ إِلَّا أَنَّا أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ ضُلُوكِ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.¹⁰ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ الثَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹² وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.¹³ لَأَنَّ سَلِيمَانَ صَنَعَ مِثْرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَازْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ¹⁴ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، خَافِطُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.¹⁵ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِقَمِكَ وَأَكْمَلْتَ يَدَيْكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.¹⁶ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا، لَا يُعْدَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.¹⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.¹⁸ لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ. هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ.¹⁹ قَالَتْفَتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.²⁰ لِيَكُونَ عَيْتَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا

الْبَيْتَ تَهَاراً وَلَيْلاً عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَصْعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ²¹وَأَسْمَعَ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَاعُفِرْ. ²²إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ خَلْفٌ لِيُخْلِفَهُ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ²³فَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَأَقْصِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّزُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ²⁴وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ تَحَوُّ هَذَا الْبَيْتِ، ²⁵فَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ. ²⁶إِذَا أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَافِقْتَهُمْ، ²⁷فَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِسَعْبِكَ مِيراثًا. ²⁸إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا خَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ صَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ²⁹فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ صَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ تَحَوُّ هَذَا الْبَيْتِ، ³⁰فَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ³¹لِيَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِأَبَائِنَا. ³²وَكَذَلِكَ الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبَدَكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، ³³فَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنِبِيُّ، لِيَعْلَمَ كُلُّ سُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ. ³⁴إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُخَازَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ تَحَوُّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ

لِاسْمِكَ، ³⁵ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَصَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ³⁶ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ³⁷ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّوْنَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَصَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَانِلِينَ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا ³⁸ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالسَّيِّبِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ³⁹ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَصَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاعْفُزْ لِسَعْيِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ⁴⁰ الْآنَ يَا إِلَهِي لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ⁴¹ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. كَهَنَتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ يَلْبِسُونَ الْخَلَاصَ، وَأَتَقْبِأُوكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْحَيْرِ. ⁴² أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَاجِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.